

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْنَى
الْحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعليه وآصحابه الطاهرين الطيبين
وبعد فيقول شيخنا العلامة مئة الولي الصالح والقطب
الناصح سيدنا ومولانا محمد الحنفي العلي رضي
الله عنه وارضاه وجهل الجنة منقلبته ومناه امين
انطلب ليلى وهي فيك تجلتي
وخصبها غيرا وغيرك ليسي
فذا بدلة في ملة الحب ظاهر
فكن قاطنا فالفير عين القطيعتي
الدمرها القت عليك جماها
ولولم تقم بالذات منك اضحلتني
تقول لك اذنت وهي كلك ثم ان
حبتك بوصول او هنتك **شددتني**
عزيز لقاها لا ينال وصالها
سوي من يري معالي بغير هونتي
كلفت بها حتى فنيت بحبها
فلوا قسمتها اي اياها لبرتي
وغالطت فيها الناس بالوم بعد ما
تبينتها حقا بداخل بردي
وغطيتها

وغطيتها عني بنوب عوالي
وعد حاسدي فيها لسة غيرتي
بديعة حسن لو بدانور وجهها
الي الاكبر اضحي يري كل ذريتي
تخلت بأنواع الجالك باشرها
فهام بها اهل الهوي **حيك** هلتني
وحلت عري صبري عليها صباية
فاصبحت لا ارضي بصيرة عروتي
ومن ذامن العشاق يبلغ في الهوي
مر من فيها او مجاول رتبتي
وي من هواها ما الوالقي في لظي
لذا ابت لظي منه باضعف زفرتي
وبالبحر لو يلقي لا صبح يا بسا
وبالشمة دكت والسحاب لجفتي
ذهلت بها عني فلم اراعيرها
وهمت بها وجد باول نظرتي
ولما نزل مستظلا شمس وجهها
الي ان ترات من مطالع صورتي
فقاب جميعي في لطافة حسنها
لان كنت مسعور فابها قبل شأني
فدع عادلي فيها الملام فانما

عذابها عذب و نارى جنتيه
 وان شئت لم فيها فلسست بسبا مع
 كنهيت فلم يمكن اليك تلفتي
 وكيف اصبح للبلاد في التي عليها جيون في الحقيقة نررتي
و كنت بها مفرقا اراها حبيبة
 اذا انها والله عين حقيقتي
 وفيها الدعيت العين في مذهب الهوى
 وقطعت رسمي كي اصح جنتي
 واصبحت مسوقا وقد كنت عاسقا
 لان ظهوري صار اعظم ثرائي
 بها سمعت اذني والبصر ناظري
 فما ينتها منها اليها تبديني
 وفي خانها دارت على كوسها
 فصرت بها اشوقا علي كل دروتي
 وما اجرت عينا لي للخرجاها
 لان جماها منها لها عين حكمتي
تلك لاسنها كل شئ ناري سوي نورها الرقاد في كل وجهاتي
 اباح لي الخمار منه نفضلا
 جناها فصار الشرب ديني وملتي
 فان شئت صرفا شربت وان اساء
 منرجت لان الكل في طي قبضتي

وان شئت اطوا الكون طيا وان اساء
 نشرت جميع العالمين بنظر نبي
 شربت صفاء في صفا فمن يبرذ
 من القوم شربا لم يجد غير فضلي
 تقدم لي عند المهين سابقا
 من الفضل واستدعاه حكم المشيتي
 فلي عزة الملك القديم لاني
 بفرق زبي في القوالم عزتي
 ولي مقعد التزيم عن كل حادث
 ولي حضرة البحر يد عن كل شركتي
 جلست بكرسي التفرد فاستوي
 من الله عرش بي علي ماء قدرتي
 ترا في بطن الغيب اذا انا ظاهر
 وما اندر غيرك ظاهر حين غيبتني
 تجليت من لوح البطون ولم يكن
 تجلي منه غير تحقيق حكمتي
 لاني قبل الكون اذا انا بقدر
 ولم يدك كون غير تلوين بهجتي
 تجليت قبل باسم لوح القضا كما
 تجليت بعد باسم ناري وجنتي
 ترامت بانوار المقادر انبي

عجيب بدت في كثر قاحديتي
وخرتك اثارتي في اجمع ضياءها
وحقا بانواع الوجود استديتي
مدام نزل اللهم وفي بعينها
وينسب كل الكون منها بنفحتي
نزاها عسوا الكاس وهي زجاجة
ولولم تكن فيه لذاب سرعتي
بها هو مسوك وقد مسكت به
تكون كاس من تلون خمرتي
تلطف منها الاصري فيه نورها
فتحسبها سماء علي البدر درتي
ومن عجب كاس هو الخمر عينها
ولكنه بيد واعلي مسك درتي
فيجسبه الراون غير مدامه
لسنة اقات بعين البصري
ولو اصفيت الاسر منهم لا تبصروا
لطائف انوار باشكال قدرتي
بدت ريبا من الملك انهار ما يها
وبالوهم بيد والزهر غير المايي
فان نسيت ان تنفيه فترك خواطرا
تجول بفكر لم تكن في الحقيقة

ولكن

ولكن انت من عالم الحسن فاستوت
على القلب عينا وهو عالم غفليتي
وطني عن حالات التفكير في الوري
لكي لا تري مستوثقا لدنقلتي
وكن بمقامات الرجال بظاهري
ولا تذك يوما حدو كل بقكري
فكم نراه القاه في الل زهد
تفكر فيه اتاه بظلمتي
وذوي طاعة قضت حواججهها
وعيقا عن المولي بلحظ الفضيلتي
ولم يصف زهدا ولا عمل لمن
يري نفسه في زهدا قد ترفتي
لان الذي ياتي ببر ولا يري
به الله آت فاتح باب فتنتي
ولم يصف ان يخلص من الجهل امره
ولم يلق الا في غياهب ريبتي
لان فعلنا سالم نراه فاعك
علي السك بالمبود في كل وجهتي
لفقدان اخلاص به الله امر
وذلك افراد الاله بخد ماتي
ولم يمكن الايراد يوما لعامل